

إقبال الأعمال

[247] إبراهيم إنك حميد مجيد، وارحم ذلي وفاقتي وفقري، وانفرادي ووحدتي، وخضوعي

بين يديك، واعتمادي عليك وتضرعي إليك. أدعوك دعاء الخاضع، الذليل الخاشع، الخائف المشفق، البائس المهين الحقير، الجائع الفقير، العائد المستجير، المقر بذنبه، المستغفر منه، المستكين لربه، دعاء من أسلمته ثقته، ورفضته أحبته، وعظمت فجعته، دعاء حرق حزين ضعيف مهين، بائس مسكين (1)، بك مستجير. اللهم وأسألك بأنك ملك وأنت ما تشاء من أمر يكون (2)، وأنت على ما تشاء قدير، وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام، والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام، والمشاعر العظام، وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام. يا من وهب لادم شيث، ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق، ويا من رد يوسف على يعقوب، ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب، ويا راد موسى على أمه، وزائد الخضر في علمه، ويا من وهب لداود سليمان، ولزكريا يحيى، وللمريم عيسى، يا حافظ بنت شعيب، ويا كافل ولد أم موسى عن والدته. أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ذنوبي كلها، وتجبرني من عذابك، وتوجب لي رضوانك وأمانك واحسانك وغفرانك وجنانك، وأسألك أن تفك عني كل حلقة ضيق (3) بيني وبين من يؤذيني، وتفتح لي كل باب، وتلين لي كل صعب، وتسهل لي كل عسير، وتخرس عني كل ناطق بشر (4)، وتكف عني كل باغ وتكبت عني (5) كل عدو لي واحاسد، وتمنع عني كل ظالم، وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين ولدي (6) _____ 1 - مستكين (خ ل)، 2 - يكن (خ ل)، 3 - حلقة وضيق (خ ل)، 4 - بسوء (خ ل)، 5 - لي (خ ل)، 6 - وحاجتي واخواني من المؤمنين والمؤمنات والوالدي (خ ل).